

Şükri Fayçal

شكري فيصل

182626

١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م

عالم أديب مجاثة .

شكري بن عمر فيصل .

ولد بدمشق سنة ١٣٣٧ هـ بحي العقيبة لأسرة متواضعة ترجع أصولها إلى
حص ، ونشأ في رعاية خاله المربي العلامة الشيخ محمود ياسين ، بل وفي بيته
ومدرسته (مدرسة التهذيب الإسلامي) في سوق المسكية . فكان خاله مريباً له
وموجهاً ومدرساً ، في حياته العلمية والأدبية والعملية ، ومن ذلك إرشاده لكسب
العيش مبكراً ، مع طلب العلم . وقد أحبه خاله كل المحبة ، وأثره على كثيرين
من حوله ، وقربه لأنه تفرس فيه النبوغ .

ثم انتسب إلى مدرسة أنموذج البحصنة ، فحصل منها على شهادة الدراسة
الابتدائية ، فانتقل إلى المدرسة التجهيزية السلطانية (مكتب عنبر) ، وكان من
أساتذته فيها : الشيخ زين العابدين التونسي ، وأبو الخير القواس ، والشاعر محمد
اليزم ، والعلامة محمد سليم الجندي ، والشيخ عبد القادر المبارك .

عُرف شكري فيصل بالدأب والدراسة الجادة منذ صغره ، فلم يكن يكتفي
بدروس التجهيز النظامية ، بل جمع إليها الحضور في الحلقات العلمية الخاصة التي
كانت دمشق تزخر بها في البيوت والمساجد ، ولزم بشكل خاص حلقات خاله
ودروسه ، وحلقات علماء حي أسرته ، كالشيخ أبي الخير الميداني والشيخ محمد سليم
الخلواني وغيرهما ، فاستفاد منها أي فائدة ، كما انتفع بجزانة كتب خاله العامرة
بالمؤلفات الجليلة .

عالم قارئ متقن ، عفيف النفس ، عاش فقيراً يفضل العزلة ، ولا يرغب في
تلبية الدعوات . عرضت عليه وزارة الأوقاف الحج هدية فلم يرض ، وقال :
« أريد الحج من مالي ، الذي أجمعه بعرق جبينني » .

كانت منزلته رفيعة عند الشيخ علي الدقر وتلامذته . أحبه الشيخ أبو الخير
الميداني رئيس رابطة العلماء ، وكان الشيخ أحمد الحارون يكرمه ويحله .. رآه مرة
يقف في الصالحية على فرن لشراء الخبز ، فاستاء ومضى إلى البقال ، فاشترى له
كيس طحين حمله على ظهره إلى بيته .

مرض آخر عمره سنتين ، مرضاً ألزمه الفراش .

توفي يوم الأحد ٢٨ شعبان ١٤٠٥ هـ ، الموافق ١٨ أيار ١٩٨٥ م ، وصلي عليه
في الجامع السليبي ، ودفن بمقبرة الشيخ إبراهيم بالسفح ، قرب قبر ابن قدامة
المقدسي .

المراجع

- مقابلة مع ابنه الأستاذ رضوان بتاريخ ١٤٠٧/١١/٢٠ هـ .
- مقابلة مع الأستاذ محمد ديب .
- لوحة قبره .

شكري فيصل

١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م

عالم أدب مجتهد .

شكري بن عمر فيصل .

ولد بدمشق سنة ١٣٣٧ هـ بحي العقبينة لأسرة متواضعة ترجع أصولها إلى حمص ، ونشأ في رعاية خاله المربي العلامة الشيخ محمود ياسين ، بل وفي بيته ومدرسته (مدرسة التهذيب الإسلامي) في سوق المسكية . فكان خاله مريباً له وموجهاً ومدرساً ، في حياته العلمية والأدبية والعملية ، ومن ذلك إرشاده لكسب العيش مبكراً ، مع طلب العلم . وقد أحبه خاله كل المحبة ، وأثره على كثيرين من حوله ، وقربه لأنه تفرس فيه النبوغ .

ثم انتسب إلى مدرسة أنموذج البحصنة ، فحصل منها على شهادة الدراسة الابتدائية ، فانتقل إلى المدرسة التجهيزية السلطانية (مكتب عنبر) ، وكان من أساتذته فيها : الشيخ زين العابدين التونسي ، وأبو الخير القواس ، والشاعر محمد البزم ، والعلامة محمد سليم الجندي ، والشيخ عبد القادر المبارك .

عُرف شكري فيصل بالدأب والدراسة الجادة منذ صغره ، فلم يكن يكتفي بدروس التجهيز النظامية ، بل جمع إليها الحضور في الحلقات العلمية الخاصة التي كانت دمشق تزخر بها في البيوت والمساجد ، ولزم بشكل خاص حلقات خاله ودروسه ، وحلقات علماء حي أسرته ، كالشيخ أبي الخير الميداني والشيخ محمد سليم الحلواني وغيرهما ، فاستفاد منها أي فائدة ، كما انتفع بجزارة كتب خاله العامرة بالمؤلفات الجليلة .

عالم قارئ متقن ، عفيف النفس ، عاش فقيراً يفضل العزلة ، ولا يرغب في تلبية الدعوات . عرضت عليه وزارة الأوقاف الحج هدية فلم يرض ، وقال : « أريد الحج من مالي ، الذي أجمعه بعرق جبیني » .

كانت منزلته رفيعة عند الشيخ علي الدقر وتلامذته . أحبه الشيخ أبو الخير الميداني رئيس رابطة العلماء ، وكان الشيخ أحمد الحارون يكرمه ويحله .. رآه مرة يقف في الصالحية على قرن لشراء الخبز ، فاستاء ومضى إلى البقال ، فاشترى له كيس طحين حمله على ظهره إلى بيته .

مرض آخر عمره سنتين ، مرضاً ألزمه الفراش .

توفي يوم الأحد ٢٨ شعبان ١٤٠٥ هـ ، الموافق ١٨ أيار ١٩٨٥ م ، وصلي عليه في الجامع السليبي ، ودفن بمقبرة الشيخ إبراهيم بالسفح ، قرب قبر ابن قدامة المقدسي .

المراجع

- مقابلة مع ابنه الأستاذ رضوان بتاريخ ١٤٠٧/١١/٢٠ هـ .
- مقابلة مع الأستاذ محمد ديب .
- لوحة قبره .

الدكتور شكري فيصل وصداقة خمسين عاماً - للدكتور عدنان

الخطيب - ٨٠ صفحة . ١٩٨٦

يفتح الدكتور عدنان الخطيب كتابه عن المرحوم الدكتور شكري فيصل بقوله :

وأخيراً وبعد رحلة طويلة استغرقت سبعة وستين عاماً سكن القلب الذي كان يخفق دوماً بحب العروبة والاسلام ، وسقط القلم من اليد التي ماونيت يوماً في حمله طوال نيف وخمسين سنة ، وهو يسيل دفاعاً عن لغة الضاد ، ويدعو إلى تعريب التعليم في أرجاء الوطن العربي ، ويؤرخ للأدب العربية ويحللها ويقارنها بالأدب الأعجمية .

ثم تحدث بعد ذلك عن الصداقة والمودة العميقة التي ربطت بينهما ، وعن بداية كفاح الدكتور فيصل المستمر ، ودراساته ، وإنتاجه العلمي ، ومشاركته العلمية في الندوات . ثم عمله من الصحافة السياسية إلى الصحافة الأدبية ، وأسلوبه المميز ، وحياته الجمعية ، والسماة الإنسانية في علاقات الفقيه الاجتماعية ، ومشاركته في وثيقة حقوق الانسان في الإسلام ، وصره على المكارة والجحود ، وشجون الاغتراب والحنين إلى دمشق .

وأشار الدكتور الخطيب إلى ناحية هامة هي ضرورة جمع آثار الفقيه ونشر المخطوط منها .

TDV İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi
(18.10.2007)

297.9 **GNL. 021280**
FAY.H Faysal, Şükri
Hareketü'l-fethi'l-İslâmî fi'l-karni'l-evvel / Şükri Faysal. -- 6. bs. --
Beyrut : Dârü'l-İlm li'l-Melayin, 1982.
254 s. : hrt.

- Şükri Faysal

016.4927 **GNL. 014061**
FAY.H Faysal, Şükri
el-Hareketü'l-lugaviyye fi'l-vatani'l-Arabi : 1918-1975 / Şükri
Faysal. -- Dimaşk : Dâru Tallas, 1992.
240 s. ; 24 cm.

016.4927 **GNL. 014192**
FAY.H Faysal, Şükri
el-Hareketü'l-lugaviyye fi'l-vatani'l-Arabi : 1918-1975 / Şükri
Faysal. -- Dimaşk : Dâru Tallas, 1992.
240 s. ; 24 cm.

928 **GNL.(NÇ) 002657N-01**
İMA.H İmadüddin el-İsfahani, Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed,
597/1201
Haridetü'l-kasr ve ceridetü'l-asr : şuarai's-Şam / Ebû Abdullah
Muhammed b. Muhammed İmadüddin el-İsfahani ; tahkik Şükri
Faysal. -- Dimaşk : Matbuatü'l-Mecma'i'l-İlmi'l-Arabi bi-Dimaşk,
1955/1375.
1. c. (688 s.) ; 24 cm.

Eser; Ebû Mansur es-Sealibî'nin Yetimetü'd-dehr'i ile onun Baharzi tarafından yazılan Dümyetü'l-kasr adlı zeyline zeyl olarak yazmıştır.

297.9 **GNL. 021495**
FAY.M Faysal, Şükri
el-Müctemaü'l-İslâmiyye fi'l-karni'l-evvel / Şükri Faysal. -- 5. bs. --
Beyrut : Dârü'l-İlm li'l-Melayin, 1981.
495 s.

922.97 **GNL. 002413K-03**
ASA.T İbn Asakir, Ebü'l-Kâsım Sikatüddin Ali b. Hasan b. Hibetullah,
571/1176
Târîhu medîneti dimaşk / Ebü'l-Kâsım Sikatüddin Ali b. Hasan b.
Hibetullah İbn Asakir ; tahkik Şükri Faysal, Riyad Abdülhamid Murad,
Ruhiyye en-Nehhas. -- Dimaşk : Matbuatu Mecma'i'l-Lugati'l-Arabiyye
bi-Dimaşk, 1982.
5, 731 s. ; 24 cm.

922.97 **GNL. 002413K-04**
ASA.T İbn Asakir, Ebü'l-Kâsım Sikatüddin Ali b. Hasan b. Hibetullah,
571/1176
Târîhu medîneti dimaşk / Ebü'l-Kâsım Sikatüddin Ali b. Hasan b.
Hibetullah İbn Asakir ; tahkik Şükri Faysal, Sekine eş-Şehabi, Muta'
et-Tarabişi. -- Dimaşk : Matbuatu Mecma'i'l-Lugati'l-Arabiyye
bi-Dimaşk, 1982.
3, 999 s. ; 24 cm.

892.7 **GNL. 014357**
FAY.T Faysal, Şükri
Tatavvurü'l-gazel beyne'l-cahiliyye ve'l-İslâm / Şükri Faysal. -- 6.
bs. -- Beyrut : Dârü'l-İlm li'l-Melayin, 1986.
591 s.

26 EKİM 2007

TDV İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi

(19.06.2008)

297.9 **GNL. 021280**
FAY.H Faysal, Şükri
 Hareketü'l-fethi'l-İslâmî fi'l-karni'l-evvel / Şükri Faysal. -- 6. bs. --
 Beyrut : Dârü'l-İlm ilî'l-Melayin, 1982.
 254 s. : hrt.

922.97 **GNL. 002413K-03**
ASA.T İbn Asakir, Ebû'l-Kâsım Sîkatüddin Ali b. Hasan b. Hibetullah,
 571/1176
 Târîhu medîneti dimaşk / Ebû'l-Kâsım Sîkatüddin Ali b. Hasan b.
 Hibetullah İbn Asakir ; tahkik Şükri Faysal, Riyad Abdülhamid Murad,
 Ruhîyye en-Nehhas. -- Dimaşk : Matbuatu
 Mecma'î'l-Lugatî'l-Arabiyye, 1982.
 5, 731 s. ; 24 cm.

016.4927 **GNL. 014061**
FAY.H Faysal, Şükri
 el-Hareketü'l-lugaviyye fi'l-vatani'l-Arabi : 1918-1975 / Şükri
 Faysal. -- Dimaşk : Dâru Tallas, 1992.
 240 s. ; 24 cm.

922.97 **GNL. 002413K-04**
ASA.T İbn Asakir, Ebû'l-Kâsım Sîkatüddin Ali b. Hasan b. Hibetullah,
 571/1176
 Târîhu medîneti dimaşk / Ebû'l-Kâsım Sîkatüddin Ali b. Hasan b.
 Hibetullah İbn Asakir ; tahkik Şükri Faysal, Sekine eş-Şehabi, Muta'
 et-Tarabişi. -- Dimaşk : Matbuatu Mecma'î'l-Lugatî'l-Arabiyye, 1982.
 3, 999 s. ; 24 cm.

016.4927 **GNL. 014192**
FAY.H Faysal, Şükri
 el-Hareketü'l-lugaviyye fi'l-vatani'l-Arabi : 1918-1975 / Şükri
 Faysal. -- Dimaşk : Dâru Tallas, 1992.
 240 s. ; 24 cm.

892.7 **GNL. 014357**
FAY.T Faysal, Şükri
 Tatavvurü'l-gazel beyne'l-cahiliyye ve'l-İslâm / Şükri Faysal. -- 6.
 bs. -- Beyrut : Dârü'l-İlm ilî'l-Melayin, 1986.
 591 s.

928 **GNL.(NÇ) 002657N-01**
İMA.H İmadüddin el-İsfahani, Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed,
 597/1201
 Haridetü'l-kasr ve ceridetü'l-asr : şuarai's-Şam / Ebû Abdullah
 Muhammed b. Muhammed İmadüddin el-İsfahani ; tahkik Şükri
 Faysal. -- [y.y. : y.y.], 1955/1375. (Dimaşk :
 Matbuatü'l-Mecma'î'l-İlimi'l-Arabi bi-Dimaşk)
 1. c. (688 s.) ; 24 cm.
 Eser; Ebû Mansur es-Sealibi'nin Yetimetü'd-dehrî ile onun Baharzi
 tarafından yazılan Dümyetü'l-kasr adlı zeyline zeyl olarak yazmıştır.

922.97 **GNL. 001026K-11**
SAF.V Safedi, Ebû's-Safa Selahaddin Halil b. Aybek b. Abdullah, 764/1363
 el-Vafi bi'l-vefeyat / Ebû's-Safa Selahaddin Halil b. Aybek b.
 Abdullah Safedi ; l'tina Şükrü Faysal. -- Wiesbaden : Franz Steiner
 Verlag, 1981/1401.
 11. c. (487 s.) ; 24 cm. -- (Neşriyatü'l-İslâmiyye ; 6/11)

928 **GNL. 090699**
İMA.H İmadüddin el-İsfahani, Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed,
 597/1201
 Haridetü'l-kasr ve ceridetü'l-asr : bidâye kısmı şuarai's-Şam suarau
 Dimaşk ve ş-suarai'l-ümera min benî Eyyub / Ebû Abdullah
 Muhammed b. Muhammed İmadüddin İsfahani ; tahkik Şükrü Faysal.
 -- Dimaşk : Matbuatu Mecma'î'l-Lugatî'l-Arabiyye, 1968/1388.
 10. c. (286 s.) ; 24 cm.
 Eser; Ebû Mansur es-Sealibi'nin Yetimetü'd-dehrî ile onun Baharzi
 tarafından yazılan Dümyetü'l-kasr adlı zeyline zeyl olarak yazmıştır.

928 **GNL. 090700**
İMA.H İmadüddin el-İsfahani, Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed,
 597/1201
 Haridetü'l-kasr ve ceridetü'l-asr : biladü's-Şam : kısmu
 şuarai's-Şam / Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed İmadüddin
 İsfahani ; tahkik Şükrü Faysal. -- Dimaşk : Matbuatu
 Mecma'î'l-Lugatî'l-Arabiyye, 1955/1375.
 11. c. (688 s.) ; 24 cm.
 Eser; Ebû Mansur es-Sealibi'nin Yetimetü'd-dehrî ile onun Baharzi
 tarafından yazılan Dümyetü'l-kasr adlı zeyline zeyl olarak yazmıştır.

928 **GNL. 090701**
İMA.H İmadüddin el-İsfahani, Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed,
 597/1201
 Haridetü'l-kasr ve ceridetü'l-asr : Biladü's-Şam : kısmu
 şuarai's-Şam / Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed İmadüddin
 İsfahani ; tahkik Şükrü Faysal. -- Dimaşk : Matbuatu
 Mecma'î'l-Lugatî'l-Arabiyye, 1959/1378.
 12. c. (702 s.) ; 24 cm.
 Eser; Ebû Mansur es-Sealibi'nin Yetimetü'd-dehrî ile onun Baharzi
 tarafından yazılan Dümyetü'l-kasr adlı zeyline zeyl olarak yazmıştır.

928 **GNL. 090702**
İMA.H İmadüddin el-İsfahani, Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed,
 597/1201
 Haridetü'l-kasr ve ceridetü'l-asr : Biladü's-Şam : kısmu
 şuarai's-Şam / Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed İmadüddin
 İsfahani ; tahkik Şükrü Faysal. -- Dimaşk : Matbuatu
 Mecma'î'l-Lugatî'l-Arabiyye, 1964/1383.
 13. c. (393 s.) ; 24 cm.
 Eser; Ebû Mansur es-Sealibi'nin Yetimetü'd-dehrî ile onun Baharzi
 tarafından yazılan Dümyetü'l-kasr adlı zeyline zeyl olarak yazmıştır.

297.9 **GNL. 021495**
FAY.M Faysal, Şükri
 el-Müctemaü'l-İslâmiyye fi'l-karni'l-evvel / Şükri Faysal. -- 5. bs. --
 Beyrut : Dârü'l-İlm ilî'l-Melayin, 1981.
 495 s.

Shukri Fayza

■ فيصل (شكري -)

(١٣٣٧-١٤٠٢هـ/١٩١٨-١٩٨٥م)

شكري بن عمر فيصل، ولد بدمشق في حي العقيبة خارج السور لأسرة فقيرة، جاء أبوه دمشق قبل الحرب العالمية الأولى من حمص، وأنجب ولده الوحيد الذي تربي في بيت خاله العلامة محمود ياسين، وبدأ دراسته الأولى في مدرسته «التهذيب الإسلامي» وتابعها في «أنموذج اليحصنة»، ثم سنة ١٩٣١م في «التجهيز السلطانية: عنبر»، وتتمد في المسجد على يد خاله، وزين العابدين التونسي، وأبي الخير القواس، ومحمد البزم، وسليم الجندي، وعبد القادر المبارك، وأبي الخير الميداني، ومحمد سليم الحلواني.

نال الثانوية العلمية سنة ١٩٣٦م، ثم الفلسفية سنة ١٩٣٨م، وعمل في الوراقة عند أحمد عبيد، وانتسب إلى «عصبة العمل القومي»، فحرر في جريدة «العمل القومي» سنة أولاً مع عثمان قاسم، ثم انضد بها بأسماء مستعارة، وظهر عندها نبوغه.

سافر سنة ١٩٣٨م إلى القاهرة لدراسة الأدب العربي في جامعة فؤاد الأول، وعمل في أثناء دراسته في الوراقة وتحرير المقالات، وعاد إلى دمشق سنة ١٩٤٠م فاحتجزته فيها أحداث العَلَمين، فدرّس بعض الأشهر في مدرسة التجارة الثانوية بدمشق. حصل سنة ١٩٤٢م على الإجازة في الآداب بدرجة امتياز، وكان أول الخريجين، ثم عاد إلى دمشق، فدرّس بين سنتي ١٩٤٢-١٩٤٦م الحقوق ونال الإجازة في الحقوق، ودرّس في ثانويات: درعا، ودمشق الأولى الرسميتين، والمعهد العربي، ودوحة الأدب، والشريعة، والسعادة للجمعية الغراء، وغيرها.

كان سنة ١٩٤٦م عضو اللجنة التي عدلت برامج التعليم بإشراف ساطع الحصري، وفيها اختارته الجامعة السورية مدرّساً، وأوفدته في أول بعثة إلى القاهرة لتحضير الدكتوراه، فنال في ١٩٤٨/٧/١ الماجستير في الآداب على رسالة: «مناهج الدراسة الأدبية: عرض، ونقد، واقتراح»، نادى فيها بمنهج جديد في دراسة الأدب العربي قوامه وحدة في الهدف وكثرة في الوسائل، وفي سنة ١٩٤٩م نال دبلوم معهد اللهجات العربية قسم اللغات الشرقية، ونال في ١٩٥١/١٠/٢٥ الدكتوراه في الآداب على رسالتين: «المجتمعات الإسلامية في القرن الأول: نشأتها، ومقوماتها، وتطورها»، و«حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول: دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الإسلامية»، وعمل في أثناء تحضيره لها سنتين ملحقاً ثقافياً في جامعة الدول العربية، فشارك في زرع بذور (الألكسو) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [ر] بإنشاء متحف التعليم، والحولية الثقافية، ومشروعات الترجمة والمؤتمرات الثقافية.

عاد إلى دمشق سنة ١٩٥١م منصرفاً عن الصحافة السياسية إلى الأدبية، فعمل عضواً في لجنة تخطيط التعليم ومراقبة الكتب، وشغل سنة ١٩٥٢م وظيفة أستاذ مساعد للأدب العربي القديم في جامعة دمشق، خاض سنة ١٩٥٤م الانتخابات النيابية، وصار سنة ١٩٥٦م أستاذاً بلا كرسي في جامعة دمشق، فأوفدته إلى ألمانيا للاطلاع، فتابع دراسة الألمانية، وكان بدأها في القاهرة، وعني بدراسة المخطوطات العربية في جامعات: توبنغن، وماربورغ، وبرلين.

صار سنة ١٩٦١م أستاذاً كرسي الأدب العربي في جامعة دمشق، وانتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي بدمشق خلفاً لخليل مردم.

وشارك سنة ١٩٦٤م في مؤتمر الأدباء العرب الخامس في بغداد يبحث (الأدب والغزو الفكري)، ودرّس سنة ١٩٦٦م إلى سنة ١٩٧١م في الجامعة الأردنية، وانتخب سنة ١٩٧٠م عضواً مراسلاً في المجمع العراقي، وصار سنة ١٩٧٢م أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية بدمشق، وانتخب سنة ١٩٧٥م عضواً في المجمع الهندي العربي، ثم مثل المجمع في مؤتمر التعريب الثالث في ليبيا ١٩٧٧م، ومؤتمر الأدباء العرب الحادي عشر في ليبيا العام نفسه.

انتخب سنة ١٩٨٠م عضواً مؤازراً في مجمع الأردن، وكتب تقرير لجنة «وضع أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه» التي عقدت في بغداد، ورشح لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠١هـ، وتبوأ بين سنتي ١٩٨٠-١٩٨٥م مدير مركز البحث العلمي في الجامعة الإسلامية ورئيس شعبة الأدب والنقد فيها، ومثل سنة ١٩٨١م المجمع في مؤتمر التعريب الرابع بطنجة، وفي المؤتمر الثاني عشر للأدباء العرب بدمشق.

انتخب سنة ١٩٨٥م عضواً مراسلاً في مجمع القاهرة، ومثل المجمع في ندوة اتحاد المجامع بالرباط يبحث «تعريب التعليم العالي والجامعي في سورية في ريع القرن الأخير».

أضحى المقرر العام لجميع مؤتمرات التعريب التي حضرها، واختير عضواً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، وبيت الحكمة في تونس، وأسهم في النشاط الثقافي